### القاهرة تؤكد الحرص على العلاقات مع واشنطن بقدر حرص الأخيرة عليها

# كيري: الجيش يبدو مستعداً لإرساء الديموقراطية وعلاقتنا مع مصر أكبر من المساعدات

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ رويترز: أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الولايات المتحدة متمسكة بـ«مواصلة العمل» مع الحكومة المؤقتة في مصر، داعيا الى انتخابات «حرة وعادلة وتشمل الجميع». في وقت أكدت فيه الرئاسة المصرية حرصها على العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة مع الولايات المتحدة بقدر حرص الأخيرة على هذه العلاقات.

وفي أول زيارة لمسؤول أميركي على هذا المستوى منذ عزل الرئيس السابق د.محمد مرسي في يوليو الفائت وبعد تدهور العلاقات الاستراتيجية بين البلدين على خلفية الأحداث الأخيرة في مصر، قال كيري إن هناك مؤشرات على أن قادة الجيش المصري مستعدون لإرساء الديموقراطية وأضاف في مؤتمر صحافي مع نظيره المصري نبيل فهمي «أن يثبت عكس ذلك هناك ما يدعو للاعتقاد بأن مصر تتحرك لتحقيق خارطة الطريق الديموقراطية ويجب أن يساعد الجميع على تحقيق ذلك».

وأكد انه يريد ان يقول للمصريين بـ«أوضح العبارات وأشدها ان الولايات المتحدة هي صديقة المصريين ومصر واننا شركاء».

وفيما يتعلق بالتجميد الجزئي مؤخرا للمساعدة الاميركية البالغة «1,5 مليار دولار» منها 1,3 مليار من المساعدات العسكرية اعتبر «ان العلاقات الأميركية ـ المصرية لا يمكن ان تختصر بالمساعدات، وأنها أكبر من مسألة المساعدات الأميركية» موضحا أن واشنطن ستسمر في دعم مصر وتأمين حدودها ومكافحة الإرهاب، نافيا أن تكون واشنطن «تعاقب مصر بقطع جزء من المساعدات عنها».

وزير الخارجية الأميركي جون كيري يصافح نظيره المصري نبيل فهمي لدى وصوله القاهرة (أ.ف.ب)

**فهمي: العلاقات بين مصر وأميركا تمر بمرحلة اضطراب**

وأضاف كيري: «لقد تحدثت مع الوزير نبيل فهمي قبل قدومي، وأكدت له أن أميركا تبذل قصارى جهدها لتحقيق الصالح العام لمصر وتدعم التحول الديموقراطي في مصر وتطبيق خارطة المستقبل للمرحلة الانتقالية، ونحن نريد لمصر النجاح ونسعى للمساهمة في تحقيق هذا النجاح، كما أنها تلعب دورا سياسيا مهما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

كما أكد الوزير الأميركي على «أن نجاح مصر في يد الشعب المصري وحده، والمصريون اثبتوا للعالم كله قوتهم وإصرارهم، وما تمر به مصر ظروف عصيبة نتمنى تخطيها بسرعة».

بدوره، قال فهمي إن «العلاقات بين مصر وأميركا تمر بمرحلة اضطراب». ورحب بزيارة وزير الخارجية الأميركي «في مرحلة تمر بها المنطقة بتطورات حساسة وتحتاج إلى تواصل دولي»، مؤكدا أن «مصر تتطلع إلى أن تكون دولة رائدة في مجال الحرية والديمقراطية».

وكانت الرئاسة المصرية أكدت حرصها على العلاقات الثنائية مع واشنطن وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير إيهاب بدوي، في تصريحات للصحافيين إننا «نرحب بدعم ومساندة من يؤمنون بمبادئنا وثورتنا في حربنا ضد الإرهاب»، مؤكدا أن القرار المصري بعد 30 يونيو مصري يتأسس على الإرادة الشعبية.

بتاريخها العريق والعظيم ان يستمر دورها القيادي في الشرق الأوسط، ومصر تعد شريكا حيويا لأميركا في هذه المنطقة حيث تلعب دورا رئيسيا مهما كقائد ثقافي وسياسي واقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا». وقال: «نحن نتطلع للعمل معا من اجل مواجهة هذه التحديات التي تقف امامنا، وانا أؤكد تقدم مصر في تحولها الديموقراطي ونجاحها الاقتصادي الكلي».

كما أكد كيري ان «شراكة الولايات المتحدة مع مصر ستكون أقوى بوجود حكومة مدنية ديموقراطية، وأن أعمال الإرهاب في مصر يجب أن تنتهي لأنها تعد شريكا حيويا للولايات المتحدة في التوقيت الحالي».

# الرئاسة تنفي صحة ما تردد عن إقالة حكومة الببلاوي

القاهرة ـ أ.ش.أ: نفى السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، صحة ما تردد عن إقالة حكومة د. حازم الببلاوي، مؤكدا أن ما نشر بهذا الصدد غير صحيح جملة وتفصيلا.

وجاء ذلك نفيا لما جاء على لسان بعض المصادر ونشر في عدد من الصحف المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي والتي اشارت الى ان الرئاسة المصرية تدرس حاليا إقالة حكومة الببلاوى، مع الحفاظ على بعض الحقائب الوزارية في يد الوزراء الذين أثبتوا كفاءة في إدارة وزاراتهم.

و كانت بعض المصادر قد ذكرت أيضا أن سبب التفكير في إجراء تغيير وزاري أو إقالة الحكومة يرجع إلى تباطئها في تنفيذ أجندة العدالة الاجتماعية التي وكلت إليها، كما يعود إلى عدم انسجامها الداخلي الذي أدى إلى عجزها عن اتخاذ قرارات عاجلة في الوقت المناسب، الأمر الذي أسهم في ضعف قبضتها على الحكم.

# صباحي مستعد لخوض الانتخابات الرئاسية شرط الحصول على توافق وإجماع

عواصم ـ وكالات: قال حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، ومؤسس التيار الشعبي المصري، إنه مستعد لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، شرط ان يكون محل توافق وطني، وإجماع عليه من جميع القوي، مؤكدا في الوقت نفسه على انه سيدعم المرشح الذي تتفق عليه جميع القوى السياسية.

ودعا صباحي جماعة الإخوان المسلمين إلى «نبذ العنف أولا»، والاعتراف بما اسماه «إرادة الشعب» من أجل الانخراط في العملية السياسية في البلاد.

وأضاف في حوار مع «سكاي نيوز عربية»، ان على الإخوان «أولا أن يعترفوا بإرادة الشعب كما تجلت في 30 يونيو. ثانيا أن يأخذوا موقفا قاطعا من العنف، ممارسة أو دعوة إليه أو تهديدا به. ثالثا أن يكونوا جزءا من دولة قانون تطبق على الذين تلوثت أيديهم بالدم العدالة، ولا تمارس عقابا جماعيا على الذين قالوا رأيا».

وقال ان من يقبل بهذه الشروط «مفتوح أمامهم خريطة المستقبل والمشاركة السياسية»، معربا عن أمله في أن ينخرط الإخوان المسلمون بموجبها في الحياة السياسية.

ومضى يقول: «نحن حريصون على مشاركة كل المصريين باعتبارهم مواطنين، فنحن مؤمنون بدولة المواطنة». ووصف صباحي وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والكويت إلى جانب مصر، خصوصا بعد 30 يونيو الماضي، بأنها وقفة «مقدرة»، وأضاف انها وقفة «تستجيب لحقائق الجغرافيا والتاريخ ودواعي المصلحة» بين مصر وهذه البلدان الخليجية.

وقال ان «على مصر أن تعي أن مصادر القلق في الخليج إزاء النفوذ الإيراني هو قلق مشروع ويستند إلى حقائق، وعلى مصر ان تختار مع من ستكون»، مشيرا إلى أن «قيم مصر هي أن تنمني إلى عروبتها، وهو ما سيحدد موقعها الإقليمي والعالمي».

وأوضح ان أحد العوامل المهمة في تحديد موقف مصر تجاه إيران «هو أن تحمي وتطمئن وتقضي على نوازع القلق في الإمارات والخليج، وهذا واجب مصر الأكثر اتساقا مع قيمها ومصالحها».

ولفت صباحي إلى ان «موقف الإمارات والدول العربية من ثورة شعب مصر الثانية يعني استعادة مصر نفسها العروبي»، مضيفا ان «زيارة الوفد الشعبي للإمارات تحمل معنى الشكر لوقفة جديرة بالامتنان». وبشأن الدستور المصري الذي تعكف لجنة خبراء على إجراء تعديلات على نصوصه، قال صباحي: «نتقدم في صياغة الدستور ونأمل أن يحصل على أصوات المصريين ومصممون على خارطة الطريق، والانتخابات في موعدها».

حمدين صباحي

### ثاني رئيس مصري يحاكم في غضون ثلاث سنوات

# محاكمة مرسي بتهمة التحريض على العنف تنطلق اليوم والسلطات تتخذ إجراءات أمنية مشددة لتأمينها

القاهرة ـ رويترز: يمثل الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ثاني رئيس تجري محاكمته خلال ثلاث سنوات بعد الاطاحة بالرئيس المصري السابق في انتفاضة شعبية، أمام المحكمة اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لأي احداث قد ترافق المحاكمة.

ويمثل مرسي، الذي اطيح به في الثالث من يوليو عقب احتجاجات شعبية ضخمة على حكمه ـ أمام المحكمة مع 14 من قيادات جماعة الاخوان المسلمين بتهمة التحريض على العنف.

وتصل عقوبة التهم الموجهة اليهم الى السجن المؤبد أو الاعدام في حالة الإدانة ومن شأن ذلك ان يؤجج الاحتقان بين جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها.

وحين أطاح الجيش بمرسي تعهد بخارطة طريق سياسية تنتهي بانتخابات حرة ونزيهة. ويحتجز مرسي في مكان غير معلوم منذ الاطاحة به على أن تجري المحاكمة في معهد أمناء الشرطة قرب سجن طرة، لكن قناة العربية نقلت عن وسائل إعلام مصرية أن محاكمة مرسي ستجري في أكاديمية الشرطة وليس في معهد امناء الشرطة.

وتتصل اتهامات التحريض على العنف بمقتل نحو 12 شخصا في اشتباكات امام قصر الرئاسة في ديسمبر الماضي بعد ان اغضب مرسي معارضيه بإصدار اعلان دستوري يوسع من سلطاته.

محمد مرسي

**معلومات عن نقل المحاكمة إلى أكاديمية الشرطة**

ويعترف المسؤولون المصريون بأن الطريق إلى الديموقراطية وعر وحذروا من أن التحول الديموقراطي السليم سيستغرق وقتا.

وقال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي في مقابلة مع رويترز «لا يمكن الحكم بناء على ما نفعله اليوم وما نفعله غدا. أعدكم بأننا سننجح في هذا لكنني أعرف أننا سنتعثر على الطريق لأن المجتمع يحاول أن يحدد مصيره».

وقال مسؤول كبير في الجماعة انه في حالة إدانة مرسي فسيجري تصعيد كبير للاحتجاجات السلمية دون اللجوء للعنف، مضيفا أن تيارات إسلامية أخرى قد تحمل السلاح ضد الدولة.

واكتسب وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي، شعبية هائلة وما من شك في فوزه في انتخابات الرئاسة المقبلة اذا ما خاضها. وكان السيسي مديرا للمخابرات الحربية في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، ويشبه كثيرون السيسي بجمال عبدالناصر.

وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية» الذي يضم مؤيدين للرئيس المعزول دعا أنصاره للتظاهر اليوم، أمام معهد أمناء الشرطة، حيث كان من المفترض أن تعقد به أولى جلسات محاكمة مرسي.

في غضون ذلك، أكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية ان كل القطاعات المعنية بالوزارة اتخذت إجراءات أمنية مشددة استعدادا لمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي.

وأوضح المصدر الأمني في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط اول من امس ان اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية اعتمد خطة تأمين المحاكمة، والتي سيشترك فيها أكثر من 20 الف ضابط ومجند من مختلف قطاعات الوزارة، وتتضمن عدة محاور أهمها تأمين نقل مرسي من مقر احتجازه الجبري بواسطة مروحية الى مهبط الطائرة بسجن طرة، ومنه الى مقر المحاكمة بمعهد أمناء الشرطة بواسطة مدرعة وعربات مصفحة، والذي يبعد عن السجن بمسافة نحو 450 مترا، وكذلك تأمين نقل باقي المتهمين من محبسهم بمنطقة سجون طرة الى مقر المحاكمة والعكس، بالإضافة إلى تأمين قاعة المحاكمة من الداخل، ثم التأمين بعد انتهاء الجلسة، وتأمين هيئة المحكمة منذ مغادرة أعضائها لمنازلهم حتى الوصول إلى قاعة المحكمة والعكس. وأضاف أن الأجهزة الأمنية المعنية قامت بتركيب 40 كاميرا مراقبة تلفزيونية داخل قاعة المحكمة وعلى أسوار معهد أمناء الشرطة وشوارع طرة والأوتستراد والكورنيش تم ربطها بغرفتي العمليات والمراقبة التي أنشئتا لرصد أي محاولة للاخلال بأمن المحاكمة، واغلاق شارع طرة تماما من الجانبين، سواء من جانب طريق الأوتستراد أو من جانب طريق الكورنيش، مع وضع بوابات إلكترونية على بداية الشارع من الجانبين لتفتيش الوافدين الى مقر المحاكمة الكترونيا والاطلاع على تحقيق الشخصية لكل من صدر له تصريح بحضور الجلسة من الإعلاميين وأهالي المتهمين والمجني عليهم من الدرجة الأولى والمحامين.

# نجل مرسي: سلطات مطار القاهرة اعتذرت عن «خطأ إجرائي» أدى لمنعي من السفر

القاهرة ـ وكالات: قال أسامة، نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، إن سلطات مطار القاهرة «أبلغته اعتذارها عما أسمته: خطأ في إجراءات سفره» إلى ماليزيا عبر أبوظبي صباح أمس والذي حرمه من السفر. وفي تصريحات لمراسل الأناضول وبحسب «بوابة الاهرام» لدى مغادرته المطار بعدما بقي فيه لأكثر من ساعتين، قال ان «سلطات المطار نفت له وجود أي تعليمات من جهات سيادية بمنعه من السفر، أو كونه مطلوبا على ذمة أي قضايا».

وقالت وكالة الأناضول كما جاء على صفحتها الرسمية على فيسبوك، «لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من سلطات مطار القاهرة بشأن ما أورده نجل مرسي من تصريحات».

### أكد أن بيان "سي بي سي" عن البرنامج مزدوج المضمون

# باسم يوسف بعد وقف برنامجه: حلمي الآن ألا أدخل السجن

دبي ـ عربية نت: قال الإعلامي باسم يوسف، مقدم برنامج «البرنامج»، على قناة «cbc»، إنه لا يميل إلى العمل من خارج مصر ولا العمل في أي قناة عربية، حتى لا يتهم بأنه يهاجم مصر من خارج حدودها، مؤكدا لجمهور حلقته التي تم منع إذاعتها بعد انتهاء فقرات البرنامج في حديث قصير، أنه يتمنى ألا يسجن وذلك بقوله: «أكيد مش عايز أتحبس»، لافتا إلى أن مصر ليست بهذا الضعف حتى يؤثر فيها برنامج تلفزيوني.

وجاء ذلك خلال الجلسة التي جمعت بين باسم يوسف وجمهور حلقته التي تم منع إذاعتها، الأربعاء الماضي، وذلك عندما استخدم أسلوب برامج Life Show الأجنبية، وطالب جمهوره بعد ختام الحلقة بعدم الانصراف وفتح باب النقاش معه وطرح الأسئلة حول استفساراتهم بشأن مصير «البرنامج»، بحسب ما ذكرت صحيفة «المصري اليوم».

وتطرق باسم إلى بيان cbc قائلا: «البيان به الكثير من الازدواجية في مضمونه فيما يخص الثوابت الوطنية والعائلية، فقد سبق وعرضت القناة في رمضان الماضي مسلسلا متخما بالإيحاءات الجنسية للفنانة غادة عبدالرازق، لكن يبدو أن القناة لم تشاهد المسلسل، أما فيما يخص الثوابت الوطنية فقد منعت القناة المسلسلات التركية بسبب الموقف التركي المعادي لمصر، بعد سقوط حكم الإخوان، ثم قررت بثها مرة أخرى، رغم عدم تغير الموقف التركي». واختتم حديثه للجمهور بقوله: «حلمي الآن ألا أتعرض للسجن، وأن أرسل ابنتي إلى مدرسة لغات، خاصة أن هذا البرنامج لم نصنعه للسخرية من طرف لصالح آخر، لكنه ساعة من الضحك، تحمل رؤية فريق العمل». وعلى نحو موازٍ، أصدرت الشركة المنتجة لبرنامج باسم يوسف بيانا ردا على البيان الذي أذاعته إدارة cbc، حول وقف البرنامج.

وجاء نص البيان الذي حصلت «العربية. نت» على نسخة منه، في عدة نقاط، أولها أسف الشركة المنتجة للقرار الذي أصدرته القناة بتعليق البرنامج، مؤكدين أنه قرار صدر بشكل مفاجئ ولم يكن لديهم أي علم به قبل صدوره، مشيرة إلى أنهم ملتزمين بتسليم كافة الحلقات في مواعيدها وعدم إخلالهم بأية شروط تعاقدية.

كما أوضح البيان الصادر مساء السبت الفائت «أن الشركة ستلتزم بالسرية المنصوص عليها في التعاقد بينها وبين قنوات cbc ، وعدم الإدلاء بأي تصريحات إلى وسائل الإعلام بخصوص بنود التعاقد، معلنين تحفظهم على حديث بيان القناة عن هذه النقطة»

ونفى فريق عمل البرنامج، بصورة قاطعة كافة الأقاويل التي انتشرت حول وجود مفاوضات مع قنوات فضائية أخرى، وهو ما انتشر منذ مساء أول من أمس بعد أن تم تعليق البرنامج، كما اعتذر البيان في آخر نقاطه إلى الجمهور عما جرى من عدم إذاعة الحلقة في موعدها مع العمل على حل هذا.

وفي تعليقه على البيان الصادر، أكد المتحدث الإعلامي للبرنامج محمد فتحي لـ«العربية. نت»، أن فريق البرنامج سيقوم بتصوير الحلقة الثالثة يوم الأربعاء المقبل، تمهيدا لتسليمها لقناة «cbc»، وذلك بعد عودة باسم يوسف من الإمارات.

وحول الحلقة الثانية التي لم تعرض بعد، أكد فتحي أن الأمر فيها يرجع إلى مجلس إدارة قنوات «cbc» الذي يملك حق العرض، مشيرا إلى أنهم سيستمرون في التصوير على أن يكون قرار العرض تابعا للقناة.

باسم يوسف

# الحكومة المصرية تنتهي من تعديلات قانون التظاهر وتوقعات بإقراره قبل رفع «الطوارئ»

القاهرة ـ أ.ش.أ: كشف حسام عيسى نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي ان «مجلس الوزراء انتهى من تعديلات قانون التظاهر وسيتم إرساله إلى رئاسة الجمهورية قريبا».

وقال عيسى في تصريح خاص لـ«الحياة اليوم» مساء أمس الأول «إنه من الطبيعي ان يتم إصدار القانون قبل رفع حالة الطوارئ وحظر التجوال في 14 من الشهر الجاري، مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا يعلم موعد الإصدار.

حسام عيسى

وحول التصريحات بشأن عودة الحرس الجامعي مرة أخرى في ظل التوتر القائم حاليا داخل الجامعات، أكد عيسى «انه لم يقل إنه يرغب في عودة الحرس الجامعي كما كان في السابق، موضحا انه تحدث عن ضرورة وجود عدد من القوات خارج نطاق الحرم الجامعي على أن تتم الاستعانة بها حال وقوع أي اشتباكات أو ما يعرض الطلاب والمنشآت للخطر».

وقال عيسى ان «الجامعات ليست بعيدة عن تطبيق القانون، لأن قانون العقوبات يسير على أي شخص وفي أي مكان، مشيرا إلى أنه من حق رؤساء الجامعات اتخاذ أي إجراءات لحماية الأمن داخل الجامعة بأي طريقة مناسبة».

وأضاف عيسى انه «لا يملك منع أي رئيس جامعة من عودة الشرطة داخل الجامعة، وان كل رئيس جامعة لديه الحق في الحفاظ على جامعته ومن بها من الطلاب والمباني وغيرها».

وأردف قائلا: «انه لن يتم دخول أي طالب جامعي إلا بعد إبراز الهوية الخاصة به».

وكان عيسى قد قال سابقا: «إن قرار مجلس الوزراء بتواجد قوات الشرطة خارج أبواب الجامعات هو اقتراح مقدم مني من بدايته حتى نهايته، ولم يدخل مجلس الوزراء أي تعديل عليه ولم يغير مجلس الوزراء حرفا واحدا منذ 3 أشهر».